

الاول وقد علم من هذا التقرير ما في عبارة المصنف من
 المسامحة ان الكلام ليس تادية الحروف بل هو مركب من
 الحروف كما ذكر وهو المراد ويؤيده قوله فيمنع بان يقال لا نسلم
 ان الكلام مركب من الحروف وسند هذا المنع قوله لقد
 ان الكلام لغى الفراء وانما جعل المسان على الفراء دليل
 الكلام الاول بالمعنى الغير المشهور الذي قال به القائلون بان
 الله تعالى متكلم والثاني بالمعنى المشهور وما كانت هذه
 المسئلة من غوامض علم الكلام وما حوزة ههنا على سبيل
 التمثيل وكان تفصيلها غير مناسب بهذه الرسالة اقتصرت على
 تقرير ما فيها وتوضيحها ولم نورد امرنا ايد اعلمه معتدا به
 لكن نورد مسئلة مشهورة متعلقة بفتنا هذا فان تحقيقها
 يقع للمبتدئين وهي ان المعارضة في المقولات كالنقض في
 الدليل بان يقال ان دليلكم لو كان صحيح مقدماته صحيح
 لما صدق بقبض معلوله لكن عندنا دليل دل على صدقه فلا يكون
 صحيحا فيكون محصل المعارضة نقضا اجماليا لانها تدل على
 ان دليل المعلق محال لا يتحقق ان يستدل به على المطلوب
 ووجه التخصيص بالمعترضة في الدليل العقلية انها ملازمة
 بالنسبة الى مدلولها بخلاف الدلة العقلية اذ هي امارات على
 تحقق المدلول ولا يلزم من تحقق امارات التي تحقق ذلك
 الشيء هذا ما قاله في بيان هذه المسئلة وان حجة بان
 ما ذكره في بيان كون المعارضة في قوة النقض الاجمالي

انما

انما يدل على ان كل دليل يعارض يمكن ان ينقض لكن
 ذلك لا يكفي في كونها في قوته اذ ماله الاستلزام واستلزام
 شيء لشيء لا يقتضي كونه في قوته وما ذكره في وجه
 التخصيص انما يتم اذ كان كل دليل عقلي يقينا وكل
 دليل نقلي ظاهريا وكلتا المقدمتين غير واقعة في الضم الزم
 معتبر في مطلق الدليل المتناول لهما فكيف يكون العقلي
 ملازمه والنقلي غير ملازمه وبالجملة الفرق ليس على
 ما ينبغي ولتختتم الكلام على هذا القدر لئلا يجر الى الملل
 واليه المرجع والمآل اعلم ان الحواشي المنسوبة للمحقق
 الشريف قدس سره لهذه الرسالة لما لاحظتها في النسخ معتد
 ووجدت بعضها سقيمة لا يمكن اعتمادها عليها ولما انتم
 نقلها بل قرنت الكلام على وجه لاحظته ووقع بعض
 تقريراتنا مواظفا لتوضيحه قدس سره وبعضها غير موافق
 لدقائله وانصف فان وجدت حقا فالتبعه والافاضل

فان الله لا يضيع اجر المحسنين
 تم هذا الشرح بحمد الله

وحسن
 توفيقه



Copyright © King University